



2 آب/أغسطس 2016

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة الثالثة والستون

القاهرة، مصر، 3-6 تشرين الأول/أكتوبر 2016

تعزيز نُظُم المعلومات الصحية الوطنية لتحسين التبليغ بالمؤشرات الأساسية الإقليمية وأهداف التنمية المستدامة

أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف الاجتماع في إحاطة الدول الأعضاء بما يلي:

- استكمال التبليغ بالمؤشرات البالغ عددها 68 مؤشراً لكل بلد على حدة لعامي 2014 و2015؛
- حصيلة الاجتماع المشترك بين البلدان الذي استعرض نتائج التقييم وناقش سُبل تحسين التبليغ بالمؤشرات الأساسية، وجودتها؛
- النتائج النهائية لتقييم قدرة كل بلد على التبليغ بالمؤشرات الأساسية؛
- التحديات القائمة في عملية التبليغ بالمؤشرات الأساسية، والدعم التقني المطلوب لتعزيز جودة المؤشرات والتبليغ بها؛
- استراتيجيات البلدان لتعزيز القدرة على التبليغ بجميع المؤشرات الأساسية؛
- خطط جمع المؤشرات الصحية لأهداف التنمية المستدامة (الهدف الثالث)، والتبليغ بها.

معلومات أساسية

تعزيز نُظُم المعلومات الصحية أحد أولويات المنظمة في الإقليم. وقد أفضى العمل المكثف مع الدول الأعضاء منذ عام 2012 إلى إعداد إطار واضح المعالم لنُظُم المعلومات الصحية وتحديد 68 مؤشراً أساسياً تركز على ثلاثة مكونات رئيسية: (1) رصد المحددات والمخاطر الصحية؛ (2) تقييم الوضع الصحي، بما في ذلك المراضة والوفيات الناجمة عن أسباب محددة؛ (3) تقييم استجابة النظام الصحي.

واعتمدت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في دورتها الحادية والستين المؤشرات الأساسية الإقليمية، وشرعت الدول الأعضاء في العمل بها والتبليغ عنها في عام 2014. وحتى يمكن تيسير جمع البيانات وتحليلها وتبليغها بأسلوب موحد، فقد نُشر كذلك سجلٌ موجزٌ للمؤشرات مقترناً بالسّمات الرئيسية.

وفي إطار جهود المنظمة لتعزيز نُظُم المعلومات الصحية الوطنية، فإن المنظمة تدعم بناء القدرات في ما يتعلق بالإشهاد على الوفاة، واستخدام رموز التصنيف الدولي للأمراض، واستخدام منصة المعلومات الصحية على مستوى المناطق 2 (DHIS 2) لتحسين التبليغ ببيانات المرافق. وتشمل الجهود الأخرى المبذولة لسدّ ثغرات البيانات إجراء جولة جديدة من مسح الفحوصات الطبية الذي وضعت المنظمة. ومن شأن هذا المسح، الذي أُجري مؤخراً في تونس، أن يساعد البلدان في التبليغ بالمؤشرات الأساسية السكانية المهمّة، ورصد التقدم المحرز صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة، وتوفير بيّنات موثوقة لاتخاذ القرار ووضع السياسات. ولكن لا تزال جهود البلدان للتبليغ بالمؤشرات الأساسية بانتظام غير مرضية إلى حدّ بعيد، كما تلعب عوامل عديدة دوراً في عدم قدرة البلدان على التبليغ - مثل تفتت نُظُم المعلومات الصحية الوطنية، وما يشوبها من ثغرات ومواطن ضعف كبيرة، فضلاً عن الافتقار للقدرات الوطنية الملائمة على جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها ونشرها على المستويات الوطنية ودون الوطنية.

وتأتي بيانات المؤشرات الأساسية الإقليمية من مصادر متنوعة، منها على سبيل المثال تسجيل الأحوال المدنية، والمسوح، ونُظُم المعلومات الصحية الروتينية. وبغض النظر عن مصدر البيانات الخاصة بالمؤشرات الأساسية، هناك حاجة إلى إجراء تقييمات منتظمة لنُظُم المعلومات الصحية الوطنية، وقدرات البلدان، ووضع خطط مستقبلية للتبليغ بالمؤشرات الأساسية. ويتّسم ذلك بأهمية حاسمة في سياق ثورة البيانات وأهداف التنمية المستدامة التي تدعو البلدان إلى تشجيع وتعزيز الابتكار لسدّ الثغرات في البيانات، وتولي زمام القيادة، والتنسيق، حتى يمكن لثورة البيانات أن تلعب دورها الكامل في بلوغ التنمية المستدامة.

وفي سبيل ذلك، أُعدت أداة فُطرية للتقييم الإلكتروني السريع لقدرات البلدان على التبليغ بالمؤشرات الأساسية، تركز على المجالات الرئيسية التالية: (1) توافر البيانات الأساسية؛ (2) وتيرة التبليغ بالمؤشرات الأساسية؛ (3) الطرائق والنُهُج الإحصائية الأساسية المستخدمة لإعداد المؤشرات؛ (4) المعوقات الرئيسية التي تحول دون التبليغ بالمؤشرات الأساسية؛ (5) إعداد قائمة بجميع المسوح السكانية ومسوح المرافق التي أُجريت في السنوات الخمس الماضية، فضلاً عن الخطط المستقبلية؛ (6) الخبرة والانطباعات المستقاة من التقديرات العالمية التي أُعدتها الأمم المتحدة.

النتائج المتوقعة

- أن يتكون لدى الدول الأعضاء فهم أوسع للإجراءات ذات الأولوية اللازمة لتعزيز نُظُم المعلومات الصحية الوطنية.
- الوصول إلى توافق في الآراء بشأن الخطوات القادمة اللازم اتخاذها لسدّ الثغرات في توفير بيانات موثوقة للمؤشرات الإقليمية لنظم المعلومات الصحية، والبالغ عددها 68 مؤشراً.
- تحديد العوامل المحتملة لتيسير أو إعاقه التبليغ بالمؤشرات الصحية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة بسلاسة، وكذلك نقاط العمل اللازمة لتحسين قدرة الدول الأعضاء على التبليغ.
- إعداد نقاط العمل لمتابعة الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز جودة المؤشرات الأساسية، والتبليغ بها.